

# بين المعرفة وقارها

في الحب

(عمارة . العراق) طاهرديان - في اللحظة التي أكتب فيها إلى أستاذنا محرز «المعرفة» هذا السؤال ، أكون قد بلغت الثلاثين من العمر ، ومع هذا فإنه لم تتح لي فرصة واحدة للحب ، أي أنني لم أحب ولم أحب في حياتي مطلقاً ، وقد تخرجت في عدة مدارس ، وتقلدت عدة وظائف ، وتنقلت بين بلاد كثيرة، منها أم العواصم الأوربية ، ولكنني أخفقت في التعرف إلى الحب ؛ وأريد معرفة السر في هذا ، مع الملاحظة بأنني رقيق العاطفة جداً ، وأشعر دائماً بالحاجة إلى من تبادلني عاطفتي .

(المعرفة) نستبعد حدوث هذا ، وإن كنا لا نشك في صدق رواية السائل ، لأن الحب جوهر أسامي لا يتخلو منه عنصر من عناصر الوجود؛ وقد أثبتت التجارب العملية الحديثة، أنه ليس مقصوراً على الانسان فحسب ، وإنما يشمل الحيوان والنبات والجماد أيضاً ، ولئى في هذا الموضوع رسالة أرجو أن تتاح لي الفرصة لنشرها .  
وقد قال الشاعر مؤيداً علاقة الحب بالجماد :

وتحدث الماء الزلال مع الحصى فسرى النسيم عليه يسمع ماجرى

فكأن فوق الماء وشياً ظاهراً وكأن تحت الماء مراً مضمرأ ،

وقديماً وحديثاً أذل الحب الملوك وثل عروشهم ، وأخضع القياصرة وأطاح برؤسهم ، بل أكثر من هذا، لم يترك لئى قلباً حتى فتحه ؛ فشىء هذا شأنه ، وتلك قوته وخطورته بحال عليه أن يركن إلى الدعة فيتركك سلباً معافى ؛ اللهم إلا أن تكون من شواذ البشر .

ومع هذا ، فالتك والحب ادعه واحمد الله الذى أراحك منه ، فتلك ضمة تحمد عليها ؛ أليس يكفى من الحب : ذلة الحب وإن كان عنفياً ؛ وخضوعه لمن يتصل إلى من يجب بنسب ولو كان نسباً بعيداً ؛ أليس يكفى أن تغنى شخصية الحب ، وتبذل كرامته هدرأ فى سبيل من يجب ؟

فصيحى إليك أن تظل جامد العاطفة ، وأن تردد معى قول ابن الفارض :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره مضنى به وله عقل

فمش خالياً ؛ فالحب راحته عنى وأوله سقم وآخره قتل

## وحدة الوجود

( بنجاب . الهند ) غلام الدين عبده الله إحسانى - لما نشر أهل الحقيقة والباطن مذهب أطلقوا عليه « وحدة الوجود » ، ولهم في ذلك اصطلاحات غريبة ورموز عسيرة ، فهل يمكن تلخيص هذا المذهب في سطور معدودات ؟

( المعرفة ) قد يكون من غير الممكن تلخيص الجواب في سطور ، لأنه في حاجة إلى البسط والاسهاب ، بحكم تعدد الفرق والملل والنحل في هذا ، وكثرة المصطلحات ومدلولاتها لغة وتاريخياً واصطلاحاً ، فلنرجى ذلك إلى فرصة أخرى ، مقدمين إليك هذه الآيات التي قالها « ابن عربى » إمام أهل المذهب ، ومنها تتعرف خلاصة ما تريد ، قال :

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي إذا لم يكن ديني إلى دينه داني  
وقد صار قلبي تابلاً لكل صورة فرعى لنزلات ودير لرهبان  
وبيت لأوثان وكعبة ملائف وألواح توراة ومعصف قرآن  
أدين بدين الحب أنى توجهت ركائبه فطلب ديني وإيماني

## الفريزة الجنسية

( حيفا . فلسطين ) أيوب الزاهرى - هل يمكن للشاب كبت طامقته الجنسية ، دون أن يحدث له ضرر ؟ وما هي الطرق ؟

( المعرفة ) الحق أن كبت العاطفة الجنسية فيه شيء من الخطر الصحي والنفسى ليس يقليل ، حتى إن فرويد Freud الطبيب النمساوى ، يجعل كبتها مصدر جميع الأمراض العقلية والأمراض العصبية ؛ لكن لا تنس إلى ذلك ، أن انسياها في غير الأريق المشروع ، وهو الزواج ، أشد خطورة ، وأسوأ مغتبة .

ويستطيع الانسان أن يتخلص من تحكم هذه العاطفة أو تلك الفريزة - كما ينبغي أن نسمى - بمدة مارة ، أهمها : التسامي عليها بالفنون الجميلة كالرسم والتصوير والنحت . . . الخ ، أو الالمام بالرياضية بمختلف أنواعها ، أو الكتابة العالية ، والتفكير المنتج ، والدراسات الادبية أو الفلسفية ؛ أو قراءة الكتب والصحف العلمية الشريفة ، إلى غير ذلك من طرق التفكير المتعدد الألوان والصور . ويمكن ذلك أيضاً بانصراف الشاب إلى حذق عمله وإتقانه .

وقد ثبت بالتجربة الصادقة الصحيحة : أن الشاب كلما ارتقت قومه ومما خياله ، واتسعت آفاق آماله ، وانصرف إلى إتقان عمله ، زاد عقله تحكماً في تلك الفريزة ، لدرجة تصبح فيها في حكم المعدومة ، وأكثر لا يشعر الشاب بأن هذه الفريزة مكبوتة ، إذ يصبح الأروادة طبيعية لا أثر لها فيه . ولا تنس أيضاً أن هذا الكبت الطبيعى ، ينتج خير الفوائد ، إذ يحفظ للانسان عرضه وكرامته مصونين ، ويزيده قوة في التفكير والانتاج ، وينمى فيه الذاكرة والفكر .

## دائرة المعارف الإنجليزية

( القاهرة . مصر ) ن . ا . م - لى رغبة فى شراء دائرة معارف ، فأيهما تفضلون :  
الإنجليزية أم العربية ؟ .

( المعرفة ) لا يوجد دائرة معارف باللغة العربية ، بالمعنى الذى تفهمه ، اللهم إلا دائرة « معارف القرن العشرين » للأستاذ فريد وجدى بك ؛ وهى مكونة من عشرة أجزاء كاملة ، ودائرة معارف البستاني ولم تم ، وآخر حرف فيها هو حرف العين . وليس من شك فى أن دائرة الأستاذ وجدى أكثر فائدة من دائرة البستاني فى نواح كثيرة ، خصوصاً النواحي الدينية الإسلامية ، والفلسفية ، والطبية ؛ لكنها - على كل حال - نتيجة مجهود فرد ، فلا يمكن - بحال ما - أن تشبع نهم الباحث المحقق ؛ ولهذا تفضل شراء دائرة المعارف الإنجليزية - بعد شراء العربية طبعاً - وبحسن بكم الاشتراك فى طبعتها الجديدة ، لأنها أوفى بكثير من الطبعات القديمة .

## النفس والروح

( شبرا . مصر ) م . م . المشاوى - هل هناك فرق بين النفس والروح ؟ وكيف تكون النفس أمانة بالسوء ، وكيف يدعوها ربها بالمطمئنة ؟

( المعرفة ) مشكلة النفس والروح من أقدم المشاكل البشرية وأشدها تعقيداً ، وقد نشرنا فى هذا الجزء كلمة تحت عنوان « فى علم النفس » صدرنا بها كتاباً بهذا العنوان ، تناولنا فيها ذكر الخلافات القديمة فى هذا الموضوع ؛ وتركنا الجانب الدينى خوف الزلل ، فارجع إليه إن شئت .

## صورة صاحب المجلة

( شبرا . مصر ) مصطفى محمد المشاوى - عودتنا بمجلة « المعرفة » نشر صور كتابها ، أى أن كل مقال جديد تقرنه بصورة كاتبه ، وهذا عمل جدير بالشكر ؛ لأنه يملئ القارىء فكرة عامة عن الكاتب ، وفى هذا من الفائدة ( السيكولوجية ) ما فيه ؛ فلماذا لا يقرن الأستاذ الإسلامبولى صورته بمقاله ؟ وهل لنا أن نتنظرها فى العدد القادم ؟

( المعرفة ) - سئلنا نفس السؤال فى العدد الثامن من السنة الأولى من ١٩٢٢ ؛ وأجبنا عنه ساخرين ، لأننا اشتغلنا منه رائحة الماكرة ، والأمر ملك بالعكس ؛ ولهذا نصارحك القول بأنه ليس لدينا صورة من سنين ، ولز وجدت فى لارضى مطلقاً بنشرها فى صفحة تحت إلينا بصلة ، فبالك و « المعرفة » مجلنتنا الخاصة ؛ إن فى ذلك معنى من أسوأ المعانى التى تأباه طبيعتنا ، وبكفى أن يكون فيها معنى ( البروباجنדה ) التجارية ليصدنا عن نشرها ، لهذا ترانى آسفاً لعدم إجابة طلبك ، راقباً إليك التفضل بزيارتى فى « الإدارة » إن شئت .

## ١ - خلاصة علم النفس

من خير ما تعنى « المعرفة » بترويد قرائها به من مبادئها ، أنها تريد - في كنف هذا العصر المادى - أن تستخلص لهم ساطات من فراغ ، يمضونها في صحبة التأمل ، وفي صداقة الحياة الروحية الخالصة من كل شوب... وإلى هذا المبدأ وحده يعود الفضل في ثبات « المعرفة » على دطامة البحوث العلمية البعيدة عن الدجل والتهرج .

ولقد تخيرت « المعرفة » لقرائها كتاباً تقيماً - تقوم الآن بطبعه في قسم الطبع والنشر من دارها - ألقه الأستاذ أحمد فؤاد الأهواني أستاذ المنطق وعلم النفس في المدارس الثانوية الأميرية ، وأحد القلائل الذين حصلوا على ليسانس الجامعة المصرية ، ودبلوم معهد التربية العالي بتفوق .

وهذا الكتاب - كما يدل عليه عنوانه - خلاصة الآراء الحديثة في « علم النفس » ، فهو يبحث في فائدة علم النفس ، وما إلى ذلك كله من موضوعات لها أثرها الجليل .

وستقدم « المعرفة » هذا الكتاب ، إلى مشتركها الذين سددوا اشتراكها عن ذلك العام ، وليس من شك في أن بحوثه القيمة ، ستكون من بين الأسباب التي تدعو من لم يسدد اشتراكه إلى المبادرة بدفعه حتى يقتنيه ، ويزود به مكتبته ، ويضيف به إلى آرائه فوجاً جديداً ، لا من الناحية الفلسفية ، أى البحث في ماهيتها ؛ ولكن في شواهد النفس ، وفي تحليلها ، وفي الفرائز المدافعة للإنسان إلى العمل ، وفي الاعمال والمواقف وأثرها في حياة الإنسان ، وفي الاحساسات والإدراك ، والتفكير ، والخيال ، والابتداع ، وفي تسلسل المعاني ، وفي المادة وأثرها والاقلاع عنها ، وفي الذاكرة وعلاج الضعيفة منها... الخ

## في علم النفس

أصدرت دار المعرفة للطبع والنشر ، كتاباً بهذا العنوان للأستاذة : حامد عبد القادر ، ومحمد عطية الأبراشي ، ومحمد مظهر سعيد ، في ٢٨٨ صفحة ، يتناول الكلام على علم النفس في جميع مناحيه .

ظهر في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٢ . ويطلب من المكاتب الشهيرة بسم النسخة الواحدة ١٨ قرشاً

# فهرس

## الجزء السابع من السنة الثانية

	صفحة
بقلم عبد العزيز الاسلامبولى	٧٧٣ شوقى
للسيدة نافلة الحكيم سعيد	٧٨٠ بين الأدب وعلم النفس
للأستاذ مصطفى عبد الرازق	٧٨٥ التجميع العلمى المصرى : آراءه فى إنشائه
للأستاذ أحمد الأسكندرى	٧٨٧ " " " " " " " "
للدكتور أحمد فريد رطاعى	٧٨٨ " " " " " " " "
للشيخ المحترم عبد الباقي بدران	٧٩١ السلاح والمخدر
بقلم عبد العزيز الاسلامبولى	٧٩٦ فى علم النفس
للأستاذ يوسف بك غنيمه	٨٠١ اللخميون فى الحيرة
للأستاذ محمد عطية الابراشى	٨٠٦ الحكاكة أو التقليد
للأستاذ حامد عبد القادر	٨٠٩ الفريزة الجنسية
للأستاذ أسعد لطفى حسن	٨١٤ تجارئين فى الحياة
للأستاذ يوسف كرم	٨١٩ الأخلاق عند أفلاطون
للأستاذ احمد الشنتناوى	٨٢٥ الجوهر الفرد بين الفلسفة والعلم
للأستاذ قطب الدين الهندى	٨٣٢ المذهب الهندوسى
للأستاذ أحمد توفيق عياد	٨٣٨ أسلوب التفكير فى الأزهر
للأستاذ محمود الحفصيرى	٨٤٢ الممانى الأفلاطونية عند المعتزلة
للأديب توفيق اليمقوبى	٨٤٨ أنا والحب المذرى ( شعر )
للدكتور على مظهر	٨٤٩ كلويشتوك الألمانية
للأستاذ أحمد محمد فهمى	٨٥١ الأناثية القرصية
للأستاذ محمد محمد السيد	٨٥٤ الكيمياء : قديماً وحديثاً
للدكتور سيدراس محمود	٨٥٩ اليابان ونظريتها التعليمية
للأستاذ محمد مظهر سعيد	٨٦٦ العالم : كيف خلق وكيف تطور ؟
للأستاذ منير الحصىنى	٨٦٩ الحركة الأحمدية
للأستاذ مصطفى جواد	٨٧٢ ذكرى الحب ( شعر )
بقلم احمد كامل مرسى	٨٧٣ رجاء ( قصة مصرية )

## أبواب المحلطة

٨١٤ فكهات	٨٨٠ بين المتناظرين
٨٩٠ بين المعرفة وقرائها	٨٨٥ مكتبة المعرفة

# مطبعة مصر

شركة مطبعة مصر

## اطلبوا

أجنحة سنة ١٩٣٣

ومفكرات الجيب

تعلن مطبعة مصر أنها قد آتت طبع أجنحة (مفكرات) سنة ١٩٣٣

وهي أنعم أجنحة تصدر في مصر

شارع نوبار (الدواوين سابقاً) رقم ٤٠ : القاهرة - تليفون رقم ٤٠٣١٠

## مجموعة الحجج للمدات السابقة

### من المصرفة

يحتوي كل منها ستة أجزاء في ٧٦٨ صفحة

تطلب من الادارة مباشرة بالقيم الآتية :

- |  |                                       |
|--|---------------------------------------|
| ٥٠ قرشاً صاغاً عن السنة الأولى لمصر والسودان | ٧٥ قرشاً صاغاً عن السنة الأولى للخارج |
| ٢٧ قرشاً صاغاً » المجلد الأول لمصر والسودان  | ٤٠ قرشاً صاغاً » المجلد الأول للخارج  |
| ٢٤ قرشاً صاغاً » المجلد الثاني لمصر والسودان | ٢٧ قرشاً صاغاً » المجلد الثاني للخارج |
| ٢١ قرشاً صاغاً » المجلد الثالث لمصر والسودان | ٢٤ قرشاً صاغاً » المجلد الثالث للخارج |
| ٤ قروش صاغ » عدد واحد لمصر والسودان          | ٥ قروش صاغ » عدد واحد للخارج          |

يضاف إلى ذلك أجرة التجليد لمن يرغبه

وترسل القيمة مقدماً لكيلا يتكلف الطالب رسم تحويل البريد

الادارة : رقم ٤ شارع عبدالعزيز بالقاهرة

# المعرفة

مجدد - شهرية - جامعة

تصدر في أول كل شهر افرنجي

وتقدم لمشتركها هديتين علميتين في آخر السنة

صاحبها وناشرها ومحررها المسئول

عبد العزيز الأبي إسبولى

مصر والسودان ٥٠ قرشاً

في خارج القطر ٧٥ قرشاً

أو ١٥ شلناً انجليزياً

أو ١٠٠ فرنك فرنساوي

الاشتراك السنوى

( يخصم للطلبة والمدرسين ٢٠ في المائة )

( اشتراك نصف السنة بنصف القيمة )

( وهل طلب اشتراك غير مصرح به بالقيمة لا يلتفت اليه )

المكاتب | مركز الادارة | الاعلانات

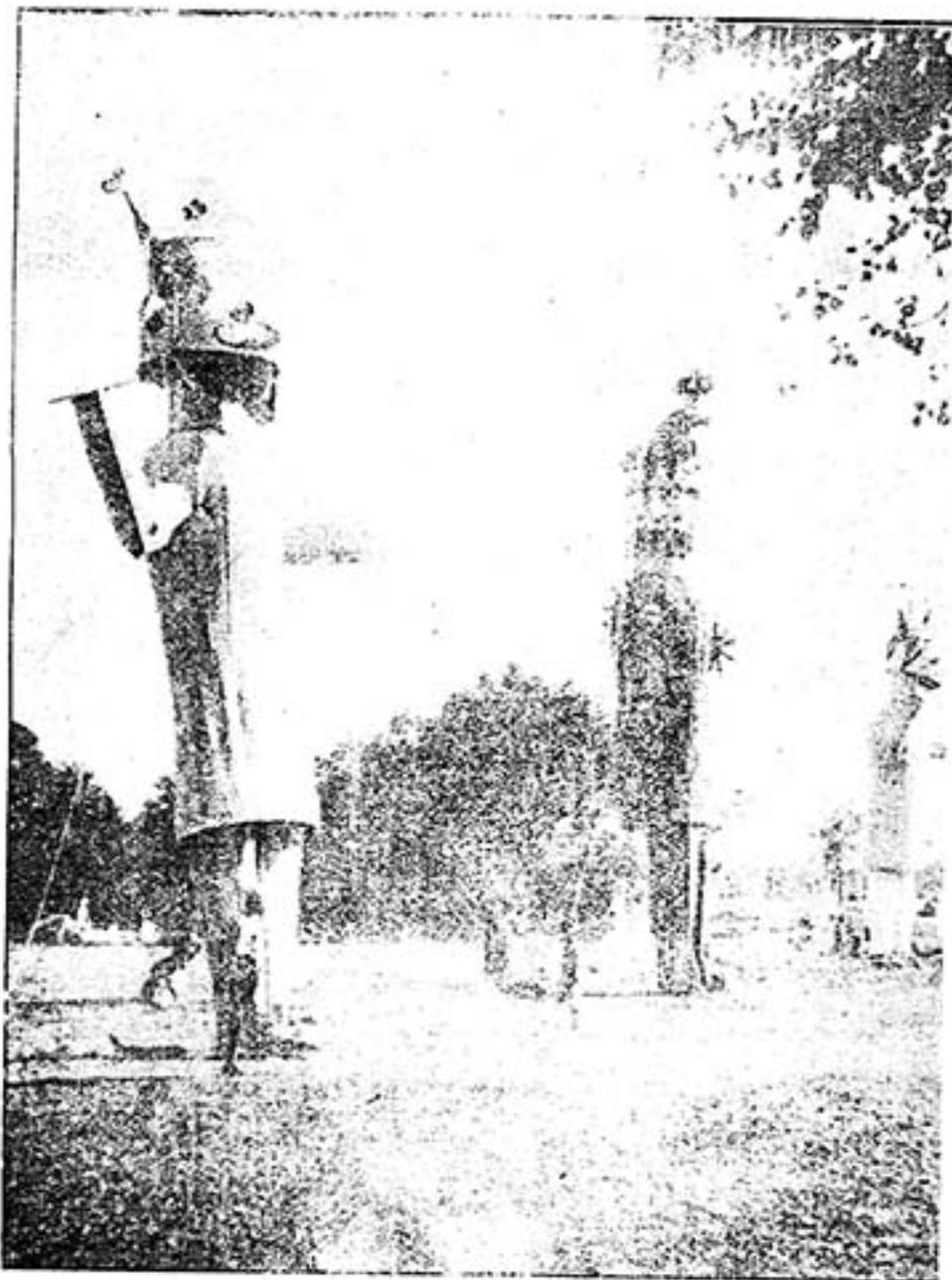
تكون باسم محرر المجلة | شارع عبد العزيز رقم ٤ بالقاهرة | تخار بشأنها الادارة

**AL-MAAREFA**

An Arabic Monthly Review

4, Abd-el-Aziz Street,  
Cairo





The Ramayana play (لعبة الرامايانا)

تمثل هذه الصورة أعوذجا من « المسخ » التي يقتنيها (الهندوس) ليلعبوا بها  
في مولد الإلهة (ديرجا Dirga) : ممثلين أسطورة (الرامايانا)  
التي تدخل ضمن معتقداتهم الدينية



من آكلة البشر !!

تمثل هذه الصورة أنموذجاً من المهرجانات العظيمة التي يقوم بإحيائها (الهندوس)  
إظهاراً لتقديرهم الخيرات التي تفدقها عليهم الإلهة (ديرجا Dirga)  
زوجة الإله (سيفا Siva).



### السلطان نور الزيل !!

هذه هي الصورة ( الفوتوغرافية ) لرئيس قبيلة من إقليم ( الكنفو الشرقي ) بالقر  
من غابة ( الأتيوري ) ، حيث يكثر فرد الغوريلا ، وهي تنمله في  
ملابسه الوطنية الرسمية « ملابس التشريفه الكبرى » !!